

المحاضرة الرابعة : القراءة النقدية للمصادر والمراجع



د. بن شدة مليكة
جامعة وهران 2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والارطوفونيا

الإصدار 1.00

سبتمبر 2022

قائمة المحتويات

5	I-تمهيد
7	II-تعريف القراءة النقدية
9	III-الملامح الرئيسية للقراءة النقدية
11	IV-القدرة على النقد والتحليل بعد الحصول على المراجع
11.....	ا. الغلاف الخارجي (ظهر الكتاب).....
11.....	ب. المضمون.....
12.....	ج. تمهيد - تقديم الكتاب.....
12.....	د. قراءة بداية و نهاية الفصل الأول.....
12.....	ه. تصفح مجموع مقالات عدد مجلة.....
13	V-كيفية إجراء تحليل ونقد للكتاب
13.....	ا. التحليل.....
13.....	ب. النقد.....
15	VI-أهم ضوابط و آداب النقد العلمي

تمهيد

تطرّفنا في المحاضرة السابقة للقراءة واستراتيجياتها بما فيها مفهوم القراءة النقدية و فيما يلي سنتناول هذه الأخيرة بالتفصيل ، لما لها من أهمية كبرى للطلبة و الباحثين لإعداد دراساتهم وبحوثهم العلمية وفق منهجية محددة ودقيقة .

"إن النقد في السياق الأكاديمي لا يعني ببساطة الانتقاد أو البحث عن الأخطاء، وإنما استيعاب منط الأفكار". وتحليل المواضيع والنصوص بطريقة علمية ومنهجية.



النقد في السياق الأكاديمي

تعريف القراءة النقدية



و يعرف النقد لغة :

تعريف: النقد لغة



"من نقد ينقد نقدا وتناقدا، الدراهم أو غيرها ميز جيدها من رديئها، الكلام أظهر ما فيه من الحسن والقيح" (جبران مسعود، 1977، 933).



النقد

و يعرف النقد اصطلاحا أنه :

تعريف: النقد اصطلاحا



• فن تقييم الأعمال الفنية والأدبية وتحليلها تحليلًا قائمًا على أساس علمي (مجدي وهبة كامل المهندس، 1984، 417).
• شكل من أشكال الحكم على الآثار الأدبية والهدف منه تفسير النصوص وقراءتها لغويا، وفنيا، والاستعانة بعلوم أخرى (عبد الرحمان عبد الحميد علي، 2005، 347).

وتعرف القراءة الناقد على أنها :

تعريف: القراءة الناقد



نوع من أنواع القراءة يتطلب من القارئ التمكن من بعض مهارات الفهم كالتمييز والمقارنة ومهارات التحليل كالاستنتاج ومهارات التقييم كإبداء الرأي وإصدار الأحكام وفق معايير الوضوح والصحة والدقة والارتباط، والعمق والانتساع والمنطق (وصال عبد العزيز معاش، 2016، 38).

ومن مهارات القراءة الناقدة فهم المعاني الضمنية، واستخلاص النتائج من النص المقروء، وإدراك العلاقات بين الأفكار، وتحديد هدف الكاتب، والتمييز بين الحقائق والآراء، مع تمييز الأفكار المرتبطة بالنص من غير المرتبطة به (فاتن مصطفى، 1989، 44).

الملاحم الرئيسية للقراءة النقدية



- "وفيما يلي بعض الملاحم الرئيسية للقراءة النقدية :
- التعرف على غرض الكاتب والقيم الأساسية (التأثيرات الاجتماعية والثقافية والتاريخية).
 - التعرف على الأنماط الجدلية.
 - ربط الأفكار في النص بالأفكار والنصوص الأخرى.
 - استكشاف بدائل للفكرة المذكورة.
 - التعرف على الافتراضات والقيم الأساسية التي تجلبها لقرائتك".

وبناء على ما سبق "تهدف القراءة النقدية إلى فحص الحجج و البراهين التي اعتمد عليها الكاتب لوضع إشكاليته، وإعطاء مصداقية لنتائجه وخاتمته".



القراءة النقدية

القدرة على النقد والتحليل بعد الحصول على المراجع

IV

"عند الحصول على المرجع المناسب والملائم لبحثنا ندرسه باتباع الإجراءات التالية :

ا. الغلاف الخارجي (ظهر الكتاب)

يحتوي في الغالب على معلومات عن الكاتب والكتاب والجمهور المعني به.



نقد المراجع

ب. المضمون

- نقرأ قائمة المحتويات، و التبت (Index) وقائمة المراجع.
- تُقدم هذه المضمين معلومات عن الاتجاه العام للكتاب وإطاره المرجعي.

ج. تمهيد - تقديم الكتاب

- تمهيد (Avant-propos) : يكتبه صاحب الكتاب.
- تقديم (Préface) : يكتبه شخص آخر.
- نقرأ التمهيد والتقديم والمقدمة لأنها تُخبر عن الأهداف والخطوات الكبرى للكتاب.
- نقرأ الخاتمة لأنها تقدم تركيباً (توليفاً) لمضمون الكتاب.

د. قراءة بداية و نهاية الفصل الأول

- حيث نقرأ بداية ونهاية الفصل، ونفحص بسرعة طريقة توضيب وتنظيم النص ونوع الخط.
- إنَّ قراءة أسطر في أماكن مختلفة من الفصل الأول يسمح بمعرفة أسلوب الكاتب ومصطلحاته.

هـ. تصفح مجموع مقالات عدد مجلة

- تصفح المقالات يمنحنا مؤشّرات عن أهمية العدد.
- يجب تصفّح أهداف المجلة و لجنّتها العلمية وهيئة التحرير لمعرفة جديتها ومصداقيتها".

كيفية إجراء تحليل ونقد للكتاب

v

ويتم "إجراء تحليل ونقد للكتاب وفق ما يلي :

ا. التحليل

- التحليل للعناصر التالية :
- الإطار النظري.
 - الدراسات السابقة.
 - الفرضيات : ملاءمتها للسياق النظري، وطبيعتها، وصياغتها.
 - المنهج : ملاءمته للفرضيات، خصائص العينة، الإجراء المنهجي، التصميم التجريبي.



تحليل الكتب

ب. النقد

- النقد يتمحور حول الجوانب المنهجية وتُطرح الأسئلة التالية :
- هل المنهجية المستعملة كانت مثمرة ؟
 - ماهي الأخطاء المنهجية الممكنة ؟
 - هل كان هناك وضوح في تقديم المعلومات ؟
 - ما مصداقية النتائج المُتَحصل عليها ؟
 - ما المعنى الذي يُعطيه الكاتب لنتائجه ؟ هل كانت تفسيراته مبررة ؟ هل توافقه الرأي ؟

أهم ضوابط و آداب النقد العلمي

VI

نذكر منها ما يلي :

- الأمانة في نقد الأبحاث العلمية وذكر الإيجابيات والسلبيات فيها، وعدم الاكتفاء بذكر واحدة منهما دون الأخرى.
- الإخلاص إذ يجب على الناقد أن يكون مخلصاً وواقعياً في تقديم نقده وفق أسس النقد العلمي، ولا يهدف في نقده إلى الهدم، بل يهدف إلى خدمة المجتمع وخدمة صاحب البحث وتطويره.
- الحياد والموضوعية وعدم الانحياز لصاحب البحث أو العكس.
- الابتعاد عن التحدي والجدال العقيم.



ضوابط و آداب النقد العلمي